

## **بحث التعليم في القدس إبان الانتداب البريطاني"، مسودة" لسميح حمودة**

إبان الانتداب مسودة بحث لسميح حمودة بعنوان "التعليم في القدس  
البريطانية على البريطاني"، يبحث في وضع التعليم وسيطرة الحكومة  
والنوايا في القدس، المدارس، وتأسيس دار المعلمين والمعلمات، والجمعيات  
والإدارة العسكرية والمدنية، وإدارة الصحف والمجلات، والحالة الاقتصادية  
بلدية القدس.

## التعليم في القدس ابان الانتداب البريطاني

في تعليم العرب: اقلعت الادارة العسكرية تعليم المدارس وبنو تعليم في شكل كتابي (شكل ديني) (١٩١٧ - ١٩١٨)

و ١٩١٩ فتح المدارس هذا بعد سيطرة بريطانيا على كافة اقاليم البلاد وحولت تعليم ادارة المعارف في ان يكون خليقي ال وفيه رتب ادارة المعارف مخطط بريطاني ان وضعت خادمان مكان اسماعيل السني

مخطط حكومي مدارس ان تحت مدرسة للموسيقى وكان ١.٩% من اقلية يهود فاعطيت لهم وضع في مدرسة معلومات داخلية كما وضعت شروط معينة (تدبير الاكل والمساكن سائبة للطلبات الاجنة القادمون من خارج القدس) فلم يشترك با عدد كبير

تصنيف المدارس: ١) مدرسة الحضانة ٢) تعليم ابتدائي حتى سن ١١ ٣) تعليم ابتدائي ثاني ومرتبة ٤) تعليم ثانوي الاول مرتبة ٥) تعليم ثانوي ثاني ومرتبة ٦) حتى سن ١٧

ويختار الطالب امتحان (المتر يكو لينش) الذي يحول الناجح لدخول جامعات وكليات

اوجبت حكومة الانتداب على تعليم كل مدينة ، يرنسا جميعا مدير عام التعليم في القدس ، واوكلت اليها عملية كتابة مستوى التعليم المستخدم وازافة الصفوف الى المدارس كما اوكلت اليها تعيين ومقرن الموظفين

١٩٤٧ كانت ٥٥ مدارس و منها ٧ مدارس اسلامية (دار اليتيم الاسلامي ، مدرسة للبنات الاسلامية ، كلية روضة المعارف الوطنية ، كلية الابراهيمية ، مدرسة المسيحية ، مدرسة الفلاح ، مدرسة الحكومة .

\* سيطرت الحكومة البريطانية على المدارس سيطرة كاملة فكانت هي التي تعينت المعلمين والمعلمات وتقليل وتقليل من شاد وحتي المنهج كانت تقدمه في اصفاء معينة .

## دار المعلمين دامعلميات

دار المعلمين دار المعلمين: تأسست ١٩١٨ وجرى محاولات في جعلها دار المعلمين الاساسية وغيرها من القاعات المزمعة الاخرى وفتح مبنى انطلاقة تحت اشراف دوي بركاني اليونكو في نهاية الاستعدادات وبمقتضى قام المندوب الاساسي قبل ان يظفر فاطمة وقد وفتت في اشراف الطلبة الاسمر السويك واستول بعدها اليهود على الدار ١٩٤١

\* دار المعلمين :- تأسست ١٩١٩ وفيها رغم اننا حققت انجازات الا ان بقى مستوى محدود لم يطله ان مستوى كليات ومعارف اليهود - فالتعليم في المدارس العربية لم يلقى اي اهتمام كاف في الادارة البريطانية ولم تكن ادارة الاستعدادات تستمع بالتعليم العربي - كان هناك اجترار ١٩٢٢ في انشاء جامعة في القدس لجميع الطلاب بغض النظر عن دياناتهم كانت رفض اليهود ذلك - ١٩٣١ جاء اجترح انشاء جامعة (جامعة صهيون الاساسية) وذلك منافسة جامعة العبرية وتعليم شباب فلسطين لكن الاستعمار منع ذلك.

- لقد قم الاستعمار بتعليم العرب في عكس اليهود الذين تولوا تعليمهم ١٩٤٤ ومن الاشخاص غير المعلمين فقط ٣٠٪ في عكس العرب الذين وصلوا الى ٧٠٪ من اطفال وطلاب العرب ان خضعت بريطانيا فقط ٤-٦٪ من الاميرية للتعليم وغير اننا حكمت في المناهج وطاقت حالية في تدريس الترتيب الوطني او ما شابه

- التعليم اليهودي في القدس: اطلقت اصطلاح البريطاني الزمرة الكاملة لليهود في حيث تتجمع الادي والمعتوى وقد استغل اليهود استقلالهم كاماء ابرز مصطلح التعليم العبري ان كان اليهود في كامي ١٩١٨ - ١٩٢٠ الذي تضمن تعليم الصيوني في اشراف (المنظمة الصهيونية العالمية ١٩٢٥) اعترفت بذلك حكومة الاستعدادات ١٩٢٧ وافقت بريطانيا بمبالغ تفوق المبالغ التي قدمت للعرب از دفعت صاعدات (٢٥٠٠٠٠) في تعليم مدارس اليهودية بينما انفقته ليهوديه اقل بكثير للعرب.

- جامعة البرية :- خارج حكومة الاستعدادات فكرة انشاء جامعة عربية في القدس بيلقا تحت فكرة تاسيس جامعة عبرية دها رغم ان الفكرة كانت في زمن العثمانيين و قولت حالفنا ان اليهود استطاعوا طرح ارفق التي اقوت عليها الجامعة ١٩١٣ وحررت في مطلع ١٩١٧ ارسال



بعثة مسيحية ١٩١٧ لوضع أول حجر لبناء الجامعة ووضع الحجر ١٩١٨  
كل جبل مكوب القدس دافنتحت الجامعة في نيسان ١٩٢٥

- مكتبات القدس منها زي الانتداب :-

وصلت عند المكتبات ٤٩ مع مزلة عند الانتداب وكان المكتبة  
ماتة قبل الاحتلال وكانت مكتبة الكلية العربية هي اول  
مكتبة انشئت في القدس ١٩٢١

- المجلات والنوادي في القدس: (٢٠٢٣) نادي وصحيفة في  
القدس منذ بدء الاحتلال البريطاني وكانت ١٠٠٪ اسلامية ١٠٪  
عبرانية ٢٥٪ يهودية .

- صحف وجلات القدس ابان الانتداب البريطاني : لقد طلت  
القدس مركزاً ثقافياً ضد العهد العثماني ومن خلال  
الانتداب البريطاني .

توقفت الصحف العربية منذ القدس حتى انتهاء حرب البسطة العالمية  
الاولى وكانت دائرة التحقيق الجبالة لسلطة الانتداب هي المخولة  
بإشراف في الصحف فكانت هناك عدة اساليب للقمع حرية  
الرأي والصحافة ومراقبة شديدة وكانت حرية ( سوريا الحزبية )  
في افلا الصحف البسيطة التي ظهرت في القدس ١٩١٩ وكن  
عمرها عارف الطراف وطاعت برودة لسان الرن الى امدها  
ابراهيم سليم وهي كانت الاول بالوصية التي صدر في  
فلسطين بكل وجه .

وكانت الجرائد امتدادية - سياسية وثقافية . وتوقفت في  
رغم تعرضها لظروف صعبة .





ولعب الانتداب البريطاني دوراً ايجابياً في تطوير الصناعة  
السودية عن طريق قوانين وشركات سبقت الامر (تخصيص  
مزارع) وتغلغل الشركات والمؤسسات البريطانية في استغلال  
اي جانب الرأسمال السودي ومثل ذلك ببدء العقول  
التي ورث الاقتصاد الفلسطيني بالاعتماد الاستعماري العالمي  
واضرت المؤسسات الصهيونية تركيزت الصناعات الانجليزية والامريكية  
وغيرها من الصناعات الاستعمارية.

لذلك شكلت حكومة مقاطعة القارة والبيضان السودية في  
منه القمم وامتدت هذه المرحلة من المدينة حتى شملت باقي مدن فلسطين  
باجور العمال في القدس:

لا يأسى يا وضوءاً اننا انكر المدن تعطي في اجور  
دكت اجمع الكاحات اسعاراً مرتفعة واجمع تحتاج امرة واحدة  
مكونة من ٥ اجزاء ٢ جنة في سنة حتى تعيش باحترام  
لان تغيرت ادوات البناء المدن في اللبنة والطعام ووسائل النقل.  
وعن الرغم ان عمال العرب يقعون باستمرار شكاوي من  
تخفيض العمال السود عنهم بالاجور والعدل اي دائرة المندوب  
اسمي ان ان الوقع لم يتغير

\* التجارة : نظراً لوقوع فلسطين ووجود مئات خففة نشطة  
التجارة في مدينة القدس نظراً لوجود مئات وانشاء زراعي  
افاقه الى حركة ايامه واجمع الى الاماكن المقدسة  
مدين ان ١٤ بقاء امتلكتهم اليهود دائمة حار القدس اي  
خلف نصف تجارية مائة مئتين لافران ومقاطعة اليهود فاشسوا  
غزة قارية سقطة عن اليهود ١٩٣٦ وقعت غزة قارية وقطشبيع  
المنقوبات العربي وليس في القدس صندوق الامم العربي ١٩٣٥  
وقد انشأ لانتقاد الاراضى المعروفة للبيع واستغلال لصالح العرب  
واستوردت القدس على من على الانتداب الجيوب والكفار وكانت  
فلسطين وشري الاردن منطقة حبيرية واحدة في ظل الانتداب

الإدارة العسكرية في القدس  
 قامت الإدارة البريطانية المنطقة المحتلة في بلاد الشام في ١٩١٨  
 بمنطقة (ب) وهي فلسطين ومنطقة حرقية يديرها الأمير فيصل  
 بن الحسين وقد أديرت هذه المنطقة إدارة عسكرية أطلقت  
 عليها اسم إدارة بلاد العدو المحتلة المبنية على كانت معظم  
 مناطق فلسطين سوف تكون وطن قومي يهودي  
 كانت منطقة القدس تفتقر إلى القوانين التي تنظم حياة السكان  
 كان هذا رأي البريطانيين بحيث قال سوز أن المنطقة  
 الكافة العسكرية يعجز مطالب اليهود ويحجبوا أن اليهود قوية  
 القاهرة ولا التنظيم ولا إلى الأدنى من المصادر المادية  
 استأ سوز ١٩١٨ جميع هيئات القدس تطورها و تكميلها في عرسيتها  
 شكل اليهود أغلبية الإدارة العسكرية التي بسورها لم تطبق  
 نظمها الإدارية في المستوطنات اليهودية القائمة حيث ذلك  
 بل جعلها تتجمع بحال متفلة / وبالمقابل ضمنت هذه  
 الإدارة على العرب مثل الماء النظام المختار القائم على  
 الانتخابات منذ العهد العثماني .  
 في الإدارة العسكرية والبعثة الصهيونية : ولدت البعثة الصهيونية  
 برئاسة طابيع وايرمن في القدس ١٩١٨ اتاح سوز للارمن  
 الاجتماع مع ولاء القدس (كامل الهيكل) وهو كاطم الحسين ، كانت  
 الدعاية ... ) واستغل وايرمن هذه الفرصة وسط مقعد  
 الصهيونية و اغراضا ونفى الشائعات التي قلقت العرب حول  
 ان الصائنة قادهن لاستيلاء على السلطة السيخ واقامه  
 دولة لهم وقال اسم يريسون فقط العيش بسلام  
 وقد توسعت هذه البعثة ومشاركه بطريقة غير مباشرة  
 باختيار المرميت للخدمة الإدارة العسكرية ووسعت البعثة  
 حجم نشاطها بالتدريج فزاد عدد اعضائها من سبعة إلى  
 ١٠٠ عام ١٩٢٠ و ادعت لنفسها امتيازات السلطة الكاملة ،  
 وحاولت ان تعرف حكومة داخل حكومة المحتلة  
 بفعل كفايتها مع الانجليز .



~~الحياة السياسية في القدس بين الانتداب البريطاني ١٩٢٠ -~~

~~لقد جاء وضع القدس في القدس وقال ستور " إن القدس  
أصبحت أكثر تعقيداً سياسياً، وأقل اتفاقاً مع استياء العرب  
مع وعد بلفور فأصبح هذا الاستياء أقوى وأكثف  
مع قدوم المزيد من اليهود إلى فلسطين بعد البلوزل إلى العمل مادية  
وقام العرب في فلسطين بجميع فئاتهم بنظم كتيبة في  
١٩٢٠ شباط ١٩٢٠ واستورد كل ما يريد أربعين ألفاً مواطناً فيها~~

عقد وصف لكم الإداري العام أن جازاً إدارياً كاملاً يجعل  
هنا وجوانبه تداري إداري في العهد واليهود يتطلعون إلى إدارته  
وليس لإدارته في حيث أن المسلمين ولا مسيحيين لا يستطيعون  
أن يفعلوا شيئاً إلا أن يروا الامتيازات والبركات التي يتمتع  
بها اليهود والتي هم محرومون منها.

~~الادارة العسكرية~~  
في القدس بالحية ازاء اسية البريطانية لانه يميز اليهود عن العرب  
من اول اعمال التي قامت با تشكيل الجمعية الإسلامية اعيت  
الجمعية فاهدت مذكرة ترفف الوجود الصهيوني وكانت  
لمواجهة متطلبات المرحلة الخطيرة القادمة وظهرت جمعات سرية  
منها ( جمعية القتالية ) لمواجهة الجماعات الصهيونية . وعشا منع  
بريطانيا المظاهرات اجمع هناك استياء كام ونقلت المرحلة من  
المرحلة السدة إلى العقوبة اعلى .

~~الادارة المدنية :-~~

وافقت جبر الحلفاء ١٩٢٠ على وضع فلسطين تحت الانتداب  
البريطاني وفي اليوم الاول من شهر تموز تم استبدال الادارة  
المدنية بـ الادارة العسكرية وجعل من راس هذه الادارة  
مندوباً مدنياً . وكان فان حليان محلي تنفيذية -  
داخر استشاري





من ناحية القدر : أعلنت AIA أن كل المزارع التي كانت معروفة  
من قبل ١٩٨٨ يجب أن تكون رخصية من أول آذار سنة ١٩٨٨

والغرض من المرسوم كل المزارع المسجلة المتعلقة بأية مدة  
قبل هذا التاريخ . أريدت وظيفة المحامي التنفيذي بإقراح  
القوانين المتعلقة بإدارة المالية وسيتم حيث يقوم محامي  
التنفيذي بإقراح القانون الذي أمنوي العمل به ( كإلغاء مزرعة  
أو تثبيتها ) ثم يحيله للعدل التشريعي ثم يبين ويصبح قانوناً =

وأصبح هناك تغييرات أن استبدل مثلاً مزرعة أنزل إلى مزرعة  
الأملاك التي بدء عام ١٩٩١ .

وقد كان أهل القصر بنسبة الإجازات المرتفعة وذلك بسبب  
زيادة الهجرة اليهود للقصر فارتفعت إجازات السيوت بين القصر  
ومقرات مجاورة الزعم رسوم صديقة ، رسوم رفض رسوم تاريخ .  
رسوم وارادات .

وتصانق العمل الأهلي لزيادة نسبة المزارع المعروفة كل دخلهم  
وقد اجتمعوا من أهل مطلة بتخفيض الميزانية مع مراعاة أحوال  
الاقتصادية في فلسطين ( واعفاء الاملاك التي لا تؤجر ) → يعمل قانون  
والغاء مزرعة الاملاك من المدن .

الاستعلام المعجزي في القصر : ألغيت السلطة الكهنة بتطوير  
عملية البناء وفق معايير وكان السن تغيير شكل المدينة .  
حيث تخطط عمل أكثر تطوراً وقررت مجبونة في المشاريع منها

مشروع زكلايس AIA ، مشروع ابي وعيديز AIA ومشروع  
هوليدز ١٩٨٤ ومشروع كندل فأعطيت صفة المشاريع  
لحقة جديدة المدينة حيث اعبرت البلدة القديمة منطقة سكنية

والتي في الوقت نفسه .

وأصدر ستورز AIA بجمع القيام أي عملية بناء حول الاسوار  
أقيمت في القصر توارخ حيث بالعربية والعربية والإنجليزية

أقامت حكومة الاسكندر بعمل كذا في المؤسسات العامة

والكافة في المدينة التي لم يفتح القصر بطام جديد من فنادق  
وطلعات وشركات حائت ...



إحدى المقومات الإسلامية استدعى سوز خيرا = بريطانيا =  
في الأكلار الإسلامية هو أرست رشوند الذي دعى من  
أرضي زيادة في ١٥ مربعات التي تكسرت كل حدان البحر  
واستدعى أيضا من الإسلام خيرا المحاربي من تركيا لفحص  
حال المسجد الأقصى ووجهه آنذاك كامل الحسيني جمع تبرعات  
من كافة أنحاء العالم لشرعي ومحمد الحسن تبرع من مكة حيث  
ملك الحجاز.

- إدارة مياه القدس: عندما دخلوا الإنجليز مدينة القدس  
وجدوا ٣ معادير للمياه: ① مياه الأمطار التي تمزج في آبار تحت البيوت  
② المياه القادمة من خط أنابيب هذه الآثار من برك سليمان  
الجنوب ③ المياه التي كان يحضرها السقاء في مياه النبع العروب  
بواسطة حلول الماعز.

عمل الإنجليز في سحب المياه من الينابيع وتنقيتها بأشكال الصخر  
وكان سيف أي حصة من مياه الحكومة  
وبالرغم أصبح من حفظ على المياه المخزنة في وجود البريطانيين  
وفقدوا الإنجليز محاولة خطط ففقدوا بأصلاح الخزانات وتركيب مضخات  
وضخ الماء إلى الخزانات وفي ١٩١٨ وصلت الماء بشكل جديد في نظام  
جديد.

١٩٢٥ كانت القدس في أزمة مائية نتيجة لقلة مياه الأمطار  
في تلك السنة لقلة الأمطار وزيادة أعداد اليهود وقامت  
الحكومة (بناييع اوطار) بعد المياه من الينابيع لمدينة القدس  
رمنا حرم أهلي اوطار في جنوب غرب بيت لحم مع حتم السعي في التعرف  
١٩٢٠ اتخذ قراراً بتفريق الآثار وتنظيفها ووضع خطة لتغطية  
جميع مجري الصرف الصحي المكشوف.

الإدارة الأمنية في القدس: أصبحت الإنجليز بالنسبة الأمنية في القدس  
وزادت عدد الأفراد المنتظمين لهذه المنحة وإنشأت ٨ مراكز للشرطة  
وطلبت نفقات القوة الأمنية ١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني وعرضها  
من نفقات إذ أن تعتبر هي أكبر كمية أوقفت في مصلحة  
ولادة (الامن) مقارنة = جامع صالح الحكومة الأخرى